



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب
الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا فى ضوء التعلم الهجين
ومواجهة أزمة كورونا من وجهة نظر التربويين والطالبات**

إعداد

**أ.د/ مروة حسين اسماعيل طه
الأستاذ بكلية البنات - جامعة عين شمس**

تاريخ الاستلام: ١٥ أغسطس ٢٠٢١ م - تاريخ القبول: ٥ سبتمبر ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

مسلخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا لتطبيق التعلم الهجين ومواجهة تحديات أزمة كورونا من وجهة نظر التربويين والطالبات ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفى لمناسبته لموضوع البحث وطبقت إستبانة لإستطلاع رأى التربويين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومشرفى الجغرافيا بالمدارس الاعدادية والثانوية عن الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا فى التدريب الميدانى وبلغ عددهم (٣٣) مشرف، كما طبقت الإستبانة على طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى عن الإحتياجات التدريبية اللازمة لهن فى التدريب الميدانى من وجهة نظرهن وبلغ عددهن (١٦٦) طالبة ، وتكونت الإستبانة من ثلاث أبعاد هى البعد الأول الإحتياجات التدريبية المرتبطة باستخدام التعلم الهجين فى التدريس ، البعد الثانى الإحتياجات التدريبية المرتبطة باستخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية ، البعد الثالث الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقييم المتنوعة داخل الفصل واستخدام التقنيات التكنولوجية وأظهرت نتائج الدراسة حاجة الطالبات للتدريب على الأبعاد الثلاث ، واختلفت فى ترتيب الإحتياجات التدريبية حيث أظهرت النتائج أن الإحتياجات التدريبية الخاصة بالبعد الثانى تمثل أعلى نسبة من وجهة نظر المشرفين ، بينما أبدت الطالبة المعلمة أنها فى حاجة تدريبية عالية جدا بالنسبة للبعدين الأول والثالث من أبعاد المقياس يليهما البعد الثانى .

الكلمات المفتاحية : الطالبة معلمة الجغرافيا - الإحتياجات التدريبية -التدريب

الميدانى - أزمة كورونا - التعلم الهجين .

Abstract:

The study aimed to determine the training needs that are required to be available in the field training program for pre-service geography teacher, to apply hybrid learning and face the challenges of the Corona crisis from the point of view of educators and students. The number of geography educators in junior and high school regarding the training needs of students and on-site training geography teachers is (33) tutors the questionnaire was also applied to the students of the third and fourth grades of pre-service geography teacher about the training needs necessary for them in field training from their point of view, and their number reached (166) students. The results of the study showed the students' need for training in the three dimensions of the questionnaire.

Key words: pre-service geography teacher - the training needs - training program - the Corona crisis - hybrid learning

مقدمة الدراسة :

شكلت جائحة فيروس كورونا المستجد " كوفيد- ١٩ " التى ضربت العالم تحديات وصعوبات واجهت العالم فى كل قطاعاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية منذ الفصل الدراسي الثانى لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، وتعد المنظومة التعليمية من أكثر المنظومات تأثراً بالجائحة حيث أحصت منظمة الأمم المتحدة أن أكثر من ١.٥ مليار طالب فى (١٦٥) دولة اضطروا إلى الإنقطاع عن التعليم (الأمم المتحدة - الأثر الأكاديمي) ، وأجبرت الجائحة الهيئات الأكاديمية حول العالم على إكتشاف أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ومنها التعليم الهجين ، والتعليم عن بعد. وجاء فى هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبذلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين فى جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل فى تحقيق هذا التحول، والذي أنشأ بدوره واقعاً جديداً فى إعادة التفكير فى منظومة التعليم الجامعى وقبل الجامعى من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله وبرامجه ، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة فى مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها (مرعى ، إيمان، ٢٠٢٠).

وقد دعمت العديد من دول العالم ومنها مصر مبادرات التعليم عن بعد لضمان إستمرار العملية التعليمية فى ظل أزمة كورونا ، وقد ساد إعتقاد مبدئي بأن الجائحة ستمثل أزمة عابرة، بيد أن مراجعةً تلو الأخرى للإجراءات لم تلبث أن كشفت عن الطابع الممتد للجائحة. مما يفرض علينا إعادة إرساء دعائم نظام تعليمي جديد فقد أظهرت جائحة "كوفيد ١٩" حاجتنا إلى نظام تعليمي جديد يوجه إلى المستقبل، ويكون قادراً على مواجهة التحديات، والتي من بينها الكوارث والأزمات.

وقد إتفق خبراء التعليم على أن التعليم ما بعد الكورونا لن يكون كما قبله، خاصة مع استخدام معطيات الثورة الصناعية الرابعة وانظمة الذكاء الاصطناعى ، وهناك تحولات كبيرة فى اساليب التعليم وتوجهاته وسياساته على مستوى التعليم العام والجامعى فكان الاتجاه القوى نحو استخدام التقنيات المتقدمة (العودة، عبد العزيز أحمد، ٢٠٢١) وتطبيق التعلم عن

بعد والتعليم الهجين لم يكن وليد جائحة كوفيد ١٩ وإنما كان من خطط تطوير التعليم المستقبلية في مصر؛ ف جاء من بين أولويات إستراتيجية مصر ٢٠٣٠ السعي أن يكون التعليم بجودة عالية متاحا للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل، يسهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن قادر على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليمياً وعالمياً.

ومن الإجراءات التي لجأت إلى تطبيقها وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بمصر تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمنع التزاحم وتحقيق التباعد الإجتماعي، مع الإستمرار في مراعاة كافة الإجراءات الإحترازية، وتطبيق النظام الهجين الذي يجمع بين تنفيذ التعليم المباشر والتعليم عن بعد، من خلال استخدام العديد من التطبيقات الإلكترونية مثل: تطبيق Zoom، وتطبيق Google Classroom و Edmodo (مرعى ، إيمان ، ٢٠٢٠) .

تم التوثيق باستخدام برنامج Endnote وتم اختيار نظام (APATH7) كأساس

للتوثيق

كما قامت بتعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة، وذلك من خلال فرض إجراءات وقائية في المدارس ودعمها، ووضع بروتوكولات لتعامل المدارس مع الحالات المحتملة، وتقليل الأنشطة الاجتماعية خارج المناهج الدراسية.

ويستمر تطبيق هذه الإجراءات وفقاً لقرار وزير التربية والتعليم للعام الدراسي الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ نظراً لإستمرار الأزمة ومن الأسباب الرئيسية وراء تحول المدارس إلى التعلم الهجين أثناء الوباء هو تقليل عدد الطلاب في المبنى. حيث يمكن تقسيم اليوم الدراسي أو الأسبوع الدراسي إلى قسمين فيتلقى نصف الطلاب تعليمهم تعليماً مباشراً في المدرسة ، بينما يتعلم النصف الآخر عبر الإنترنت.

ويوفر التعلم الهجين فرصة التعلم التزامني واللاتزامني بالتبادل ، حيث أنه يوفر فرصة التعلم عبر الإنترنت لإستبدال جزء من وقت الفصل وجهاً لوجه. ويمكن أن تكون التفاعلات عبر الإنترنت إما متزامنة ، مما يعني أن الطلاب يتفاعلون عبر الإنترنت في الوقت الفعلي ، على سبيل المثال من خلال جلسات الفصل التي يتم إجراؤها عبر Zoom ، أو غير متزامن ، مما يعني أن الطلاب يتفاعلون عبر الإنترنت في أوقات مختلفة ، مثل المناقشات عبر الإنترنت.

ويوجد العديد من النماذج التعليمية التى تجمع بين التعلم عن بعد والتعلم وجهاً لوجه مثل نموذج التعلم الهجين (Hybrid Learning) ، ونموذج التعلم المدمج (Blended Learning) (Learning) ، ونموذج التعلم المعكوس (Flipped Learning) ، وهناك دراسات ترى التعلم المدمج والتعلم الهجين يعبران عن نفس المفهوم مثل دراسة (المطيري ، بدر غازى سحمي ، ٢٠٢١) و دراسة (Raes et al., 2020) و دراسة (Cavanagh et al., 2017) ودراسة. (Alnajdi, March 2014)

بينما ترى دراسات أخرى أن هذه النماذج تتشابه فى الجمع بين التعلم وجهاً لوجه والتعلم باستخدام التكنولوجيا ولكنها ترى أن التعلم الهجين أكثر شيوعاً فى مؤسسات التعليم العالى(Kochang et al., 2006) ، فالتعلم المدمج (Blended Learning) نموذج تعليمي يجمع ما بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وفق إطار زمنى محدد ، يتناول الطالب فيه موضوع أو أكثر بالتعلم التقليدي ثم موضوع أو أكثر بأحد أنماط التعلم الإلكتروني ، أو يندمج التعلم التقليدي و التعلم الإلكتروني تبادلياً فى موضوع واحد شرط أن يبدأ البرنامج بالتعلم التقليدي يليه التعلم الإلكتروني ، وإذا وصلت نسبة استخدام التكنولوجيا فى الفصل إلى ٣٠% فإن هذا الفصل يندرج تحت مفهوم التعلم المدمج . بينما التعلم الهجين (Hybrid Learning) يقوم على الاستخدام الأشمل والأوسع على مستوى المؤسسة التعليمية فمثلا المدارس التى بها كثافات طلابية عالية وتكون بها اثنين أو ثلاث فترات دراسية تستخدم التعلم الهجين بحيث تخفف أعداد الطلاب فى المدرسة فيتم استبدال فترة الفصل الواحد بالتعليمات المعززة بالتكنولوجيا أو الأنشطة خارج الفصل (على سبيل المثال ، مشاهدة مقاطع فيديو المحاضرات ؛ الأنشطة التعاونية). ويختلف التقسيم الدقيق للساعات حسب كثافة الفصول وحسب تنظيم المؤسسة التعليمية ، ويمكن الاعتماد على استخدام التكنولوجيا فى التعلم الهجين لنسبة تصل إلى ٧٥% ، حيث يهدف التعلم الهجين إلى تقليل الضغط على الفصول الدراسية والسماح بوضع جداول دراسية أكثر مرونة (Saichaie, 2020 p:97- 98) .

وقد تناولت نتائج العديد من الدراسات العربية والأجنبية أهمية تطبيق التعلم الهجين فى المدارس وفى الجامعات خاصة مع جائحة كورونا مثل دراسات كل من : دراسة (أحمد، مصطفى أحمد ، اللمسي ، عادل حلمى، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد، البيطار حمدى ، ٢٠٢٠) ،

، ودراسة (حسين ، رجاء محمد ، ٢٠٢٠) ، ودراسة (المظيرى ، بدر غازى سحمى ، ٢٠٢١) ، ودراسة (Handayani & Utami, 2020) ، ودراسة (Toto & Limone, 2020) ، ودراسة (Mumford & Dikilitaş, 2020) ، ودراسة (Li et al., 2021) وقد أشارت نتائج الدراسات إلى فاعلية التعليم الهجين في ظل انتشار جائحة كورونا ، كما أوصت بضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجيات التعليم الهجين ، وضرورة استثمار التوجهات الايجابية للطلاب نحو استخدام إستراتيجيات التعليم عن بعد، والعمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج للإستفادة من هذه التوجهات، وضرورة العمل على الدمج بين التعليم التقليدى والتعليم الإلكتروني.

قد أشارت تلك الدراسات إلى أن التعليم الهجين بقدرته على المزج بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني فى عملية التعلم يسمح بالتنوع فى طرق وأساليب التعلم و يساعد على اكتساب الطلاب للمعلومات مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم ، كما يعمل على تقديم نوعية تعلم جيدة تتناسب مع احتياجات الطلاب ومع طبيعة المادة المقدمة لهم ، و أثبتت أيضاً دراسة (Mumford & Dikilitaş, 2020) أهمية نموذج التعلم الهجين فى تعزيز التفكيرالتأملى لدى الطالب المعلم ، ودوره فى تحسين أداء الطلاب من خلال مشاركتهم فى عملية التعلم ومساهماتهم فى الأنشطة التعليمية عبر الانترنت كما سلطت الدراسة الضوء على العلاقة بين التفكير وتكنولوجيا التدريس وأوصت بضرورة تدريب الطالب المعلم على استخدام التكنولوجيا فى التعليم .

وأوصت دراسة (حسين، رجاء محمد، ٢٠٢٠) بضرورة توفير بنية تحتية إلكترونية تساعد على الاستفادة القصوى من برامج التعلم عن بعد، واستخدام إستراتيجيات التعلم المدمج أو الهجين وعدم الإكتفاء بمنظومة التعلم عن بعد وخاصة فى المجالات العملية، كما أوصت بتوفير برامج تدريبية لتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس والطالب على الاستخدام الأمثل لمنصات التعلم الإلكتروني لتحقيق أكبر إستفادة منها قبل وأثناء العام الدراسى، ونشر ثقافة استخدام المنصات الإلكترونية فى العملية التعليمية كثقافة مجتمعية. ويعتمد نظام التعليم الهجين الأخذ فى الاعتبار عدة افتراضات أساسية، كان من أهمها التوجه نحو زيادة الاستثمارات فى تنمية وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية، خاصة فى المناطق الريفية والفقيرة، مما يساعد على توفير المعلومات بين شبكات التعلم

بالقدر الكافي ، وتطوير برامج اعداد الطالب المعلم لاكسابه المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع متطلبات المنظومة التعليمية بمفهومها الجديد ، ويمتلك من المعارف والمهارات ما يمكنه من تلبية احتياجات سوق العمل بالمدارس المختلفة . ويتلقى الطالب المعلم العديد من البرامج والمقررات التربوية التى تهدف إلى إعداده مهنيًا و تأهيله للعمل بعد التخرج مثل مقررات طرق التدريس والمناهج وغيرها، إلا أن الاعداد العملى للطالب المعلم يكون من خلال التدريب الميدانى الذى يكون مقرراً بجميع الشعب التربوية للفرقتين الثالثة والرابعة من الدراسة فى المرحلة الجامعية الأولى، و يُعد التدريب الميدانى مكوناً أساسياً من مكونات برنامج الإعداد المهني بكليات التربية ، حيث يمثل العمود الفقري فى برامج اعداد المعلمين ، وهو التطبيق العملى لكل الخبرات الأكاديمية والتربوية التى قام الطالب المعلم بدراستها نظرياً فى كليته ، وهو بذلك أحد المتطلبات الأساسية فى برنامج إعداد المعلم ، كما يُعد بمثابة موقف حقيقي يمر به الطالب المعلم بين عملية إعداده فى المجالات التخصصية والثقافية والنفسية والتربوية وبين ممارسته لمهنة التدريس.

ويشار إلى التدريب الميدانى فى البحوث والبرامج التربوية بعدة مسميات منها التربية العملى أو التطبيقات التربوية أو التدريب العملى ، ولكن وفقاً للائحة كلية البنات جامعة عين شمس يشار إليها بمفهوم التدريب الميدانى ورغم تعدد مسميات التدريب الميدانى إلا أن كلها تشير إلى مفهوم واحد وهو أنها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطالبة المعلمة من خلال الخبرة الحقيقية والواقعية تطبيق الخبرات الأكاديمية والتربوية التى قام بدراستها بالكلية وذلك من خلال التدريب على التدريس فى المدارس والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها فى خلال مدة زمنية محددة . وتعد التربية العملية هى المحك الذى يمكن أن تختبر به مدى نجاح برامج التربية فى تحقيق أهدافها فى إعداد الطالبة المعلمة فهى البوتقة التى تنصهر فيها كافة المعارف النظرية و العملية مع واقع مهنة التدريس.

وإذا كان الطالب المعلم فى كليات التربية يحتاج إلى العديد من الكفايات التدريبية لإتقان تطبيق التعلم الهجين فى المدارس أثناء التدريب الميدانى ، فالطالبة معلمة الجغرافيا لا تتطلب فقط دراسة حاجتها التدريبية اللازمة لاستخدام التكنولوجيا فى الفصول الدراسية وإنما يتطلب أيضاً معرفة مدى إلمامها باستخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية فى الفصول الدراسية

مثل برنامج الخرائط الرقمية Arc Gis و برنامج جوجل إيرث فى تحديد المواقع الجغرافية ، واستخدام الأطالس الإلكترونية والمتاحف الإلكترونية وغيرها من البرامج المرتبطة بطبيعة المادة .ولكى تحقق البرامج التدريبية أهدافها لابد من الأخذ بعين الاعتبار العوامل التى ترتبط بها ومن أهمها تحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين ، فتحديد الإحتياجات التدريبية للمتدربين بشكل دقيق وعلمى، يعد المدخل الأساسى لنجاح البرامج التدريبية .لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا لتطبيق التعلم الهجين ومواجهة تحديات أزمة كورونا.

مشكلة الدراسة :

تعد عملية التعرف على الإحتياجات التدريبية الخاصة بالتدريب الميدانى للطالبة معلمة الجغرافيا بمثابة المؤشر الذى يوجه تدريبها العملى نحو الاتجاه الصحيح وجاء الاحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما يلى:

ما أوصت به العديد من الدراسات بضرورة دمج التعلم عن بعد والتعلم الهجين خاصة بعد جائحة كورونا مثل دراسات كل من : دراسة (أحمد، مصطفى أحمد ، اللسي ، عادل حلمى ، ٢٠٢٠). ودراسة (محمد، البيطار حمدى ، ٢٠٢٠). ، ودراسة (حسين ، رجاء محمد ، ٢٠٢٠). ، ودراسة (المطيري ، بدر غازى سحمي ، ٢٠٢١). ، ودراسة (Handayani & Utami, 2020) ، ودراسة (Toto & Limone, 2020) ، ودراسة (Mumford & Dikilitaş, 2020) ، ودراسة (Li et al., 2021)

والتي كان من نتائج تلك الدراسات ما يلى:

- ان التعليم الإلكتروني فى مصر لم يكن راسخا بشكل كبير نظراً لسيادة التعليم التقليدى وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها.
- ندرة وجود برامج تدريبية للسادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام منصات التعليم عن بعد.
- ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت مما يعيق عملية التعلم.

- الافتقار إلى الأبحاث والدراسات التي توضح مزايا وعيوب المنصات التعليمية المختلفة للتعليم عن بعد، مما يؤدي إلى صعوبة الاختيار من بينهم.
- لا يوجد وعى كافي بأهمية التعليم عن بعد والتقنيات التكنولوجية بشكل عام مما أدى الى مقاومة فكرة التعليم الإلكتروني من البعض.
- الافتقار الى المعرفة المتعلقة بالتشريعات القانونية الخاصة بالمنصات الإلكترونية وحقوق الملكية الفكرية لها.

وكان من توصيات الدراسات التي تناولت التعلم الهجين لمواجهة أزمة كورونا ما يلي:

- ضرورة توفير بنية تحتية إلكترونية تساعد على الإستفادة القصوى من برامج التعلم عن بعد.
- استخدام استراتيجيات التعلم الهجين وعدم الاكتفاء بمنظومة التعلم عن بعد ، حيث أن التعليم الهجين يمثل أفضل إستجابة تعليمية لمواجهة الجائحة كونه يسمح بمشاركة الطلاب فى أنشطة التعليم عبر المنصات التعليمية ويعالج مشكلة الكثافة الطلابية ، ويزيد من فرص التعلم بعيداً عن قيود التعلم التقليدى الذى يتقيد بحضور الطلاب فى المدرسة.
- انشاء برنامج رسمي لتطوير أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات الهجينة.
- تخصيص الوقت اللازم للمدرسين لإعادة تصميم الدورات التقليدية إلى مواد هجينة.
- إعداد الطلاب للتعلم بشكل فعال في الدورات الهجينة .
- توفير قاعات الكترونية ذكية لتدريب اعضاء هيئة التدريس على مهارات استخدام التعلم الهجين .

توصيات منظمة اليونسكو لمواجهة أزمة كورونا فى مجال التعليم (Huang et al.,)

(2020) والتي تضمنت:

- استخدام الموارد التعليمية المفتوحة بطرق مبتكرة عبر وسائل التكنولوجية المتنوعة .
- تشجيع المتعلمين على البحث عن اختيار واستخدام الموارد التعليمية التكنولوجية مثل العروض التقديمية ومقاطع الفيديو والتقارير.
- تشجيع استخدام منصات التعلم المختلفة ، واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية الإلكترونية مثل الكتاب التفاعلى ، و . AR / VR .

قرار وزارة التربية والتعليم من سير العملية التعليمية من خلال الحضور الفعلي للطلاب أو من خلال التعلم الهجين ومنصات التعليم الرقمية أو نظام التعلم عن بعد واستمر هذا القرار منذ بدء جائحة كورونا وحتى الان.

الدراسات السابقة التي نادت بأهمية اعداد الطالب المعلم وتلبية الإحتياجات التدريبية اللازمة له وخاصة في مجال التدريب الميداني مثل دراسات كل من : العتيبي ، منيرة بنت نايف بن ناصر (٢٠١٩)، و دراسة (الشمراني ، علية أحمد يحيي ،٢٠١٨). ، وحماد ، نهلة على ناصر (٢٠١٧) ، ودراسة (على ، مروة محمد ، وعلى ، ميار محمد ،٢٠١٦) ، ودراسة (عبد الكريم ، أسماء عزيز ،وحبيتر، إقبال كاظم ،٢٠١٥) ، والتي أوصت بأهمية دراسة الإحتياجات التدريبية للطالبة المعلمة في التدريب الميداني بمرحلة رياض الأطفال وفي المراحل التعليمية المختلفة وأيضا أوصت بأهمية البحث في احتياجات المعلمين في مدارس STEM ، حيث أن تحديد الإحتياجات التدريبية للمعلم قبل الخدمة وبعدها هو حجر الأساس في اعداد المعلم وتنمية كفاياته المهنية والأكاديمية .

- تحليل بنود استمارة تقييم المشرفين للطالبة معلمة الجغرافيا بكلية البنات والتي توضح غياب تقييمها على تطبيقات التعلم الهجين ، واستخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية ، وتطبيقها لأنواع التقييم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية حيث اقتصر تقييم الطالبة معلمة الجغرافيا في التدريب الميداني على صياغة الأهداف التعليمية صياغة اجرائية ، تحديد طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة في الدرس ، وضبط الصف وتكونت بنود الاستمارة من (٢٠) عبارة لا تشير أي عبارة منها إلى تقييم استخدام الطالبة المعلمة لتوظيف التعلم الهجين في التدريس .

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الى التعرف على الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين في التدريس لسد الفجوة بين ما يتم تدريبها عليه في المدارس في التدريب الميداني وبين ما تحتاجه فعليا للتدريب عليه ويتفرع عن هذه المشكلة السؤال الرئيس التالي :

ما الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين في التدريس في المدارس اثناء التدريب الميداني لمواجهة أزمة كورونا ؟
ويتفرع عن هذا السؤال السؤالين الفرعيين التاليين :

- ما الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين فى التدريس فى المدارس اثناء التدريب الميدانى من وجهة نظر التربويين (المشرفون واساتذة طرق التدريس)؟
 - ما الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين فى التدريس فى المدارس اثناء التدريب الميدانى من وجهة نظر الطالبات ؟
أهداف الدراسة :
 - هدفت الدراسة إلى تحديد الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا لتطبيق التعلم الهجين ومواجهة تحديات أزمة كورونا من وجهة نظر التربويين والطالبات .
أهمية الدراسة:
 - تفيد الدراسة الحالية فى اثناء المجال التربوي المهتم بدراسة الإحتياجات التدريبية بالنسبة للمعلم قبل وأثناء الخدمة فى ضوء تطبيق التعلم الهجين فى المدارس.
 - تفيد أساتذة مناهج وطرق تدريس الجغرافيا والتربويين فى المدارس فى تعديل المقررات واساليب التقييم الخاصة بالتدريب الميدانى لتناسب الإحتياجات التدريبية.
- حدود الدراسة:**
- الحدود الموضوعية: الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا فى التدريب الميدانى فى ضوء التعلم الهجين من وجهة نظر المشرفين ووجهة نظر الطالبات .
 - الحدود البشرية:
 - السادة المشرفين على التدريب الميدانى بالفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى من (أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس ، والمشرفين بالمرحلتين الاعدادية والثانوية (ويبلغ عددهم (٣٣) مشرف .
 - طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى بكلية البنات جامعة عين شمس للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وبلغ عددهن (١٦٦) (طالبة) .

الحدود الزمانية : طبقت الدراسة بالفصل الدراسي الثانى للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

مصطلحات الدراسة :

التعلم الهجين :

تعرفه الباحثة بأنه " المزج بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني فى عملية التعلم بما يسمح بالتنوع فى طرق وأساليب التعلم و يساعد على اكتساب الطلاب للمعلومات مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم ، كما يعمل على تقديم نوعية تعلم جيدة تتناسب مع احتياجات الطلاب ومع طبيعة مقرر الجغرافيا الذى يدرسه، ومع الاستخدام الأشمل والأوسع على مستوى المؤسسة التعليمية.

الإحتياجات التدريبية :

هى تلك الخطوات المنظمة المنطقية التي يجب اتخاذها للكشف عن النقص أو الفجوة بين الأداء القائم للطالبة معلمة الجغرافيا فى التدريب الميدانى والأداء المأمول فيه للتعامل مع متطلبات المنظومة التعليمية بمفهومها الجديد وجعلها قادرة على تطبيق التعلم الهجين بكفاءة فى أثناء التدريب الميدانى بالفصول الدراسية لمواجهة أزمة كورونا ، وتشخيص ذلك وتحليله والخروج بنتائج معينة تتعلق بكيفية قدرة التدريب على سد النقص أو الفجوة.

جائحة كورونا المستجد:

هو الوباء الناتج عن الإصابة بفيروس المتلازمة التنفسية الحادة كورونا وقد صنفته منظمة الصحة العالمية فى مارس ٢٠٢٠ بأنه جائحة ، ويحتاج إلى إتخاذ التدابير الوقائية اللازمة على كل الأصعدة خاصة الصحية والتعليمية.

التدريب الميدانى:

يُعرف إجرائياً بأنه " تلك الفترة التي تقضيها الطالبة معلمة الجغرافيا (طالبات الفرقة الثالثة والرابعة تربيوي) فى إحدى المدارس التي تختارها والتي تكون تابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم، وتقوم أثناءها بالتدريب على التدريس بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بهدف إعدادها إعداداً مهنيًا ، وإكسابها المهارات المهنية والاجتماعية التي تؤهلها لتطبيق التعلم الهجين ومواجهة أزمة كورونا فى الفصول الدراسية " .

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضين التاليين :

- تحتاج الطالبة معلمة الجغرافيا إلى العديد من الإحتياجات التدريبية لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين من وجهة نظر التربويين.
- تحتاج الطالبة معلمة الجغرافيا إلى العديد من الإحتياجات التدريبية لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين من وجهة نظر الطالبات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى لإعداد الجانب النظري من الدراسة والمهارات و تفسير النتائج .

الإطار النظري:

يهدف الإطار النظري إلى التعرف على التعلم الهجين من حيث

مفهومه ، أهميته ، نماذجه ، كما يهدف إلى التعرف على التدريب الميدانى من حيث ماهيته ، وأهميته ، وأهدافه ، وأيضاً الإحتياجات التدريبية من حيث مفهومها ، طرق تحديدها .

التعلم الهجين :

يشير مفهوم التعلم الهجين إلى مزيج من بيئة التعلم عبر الإنترنت من خلال اكتساب المرونة في التعلم عن بعد أو خارج الفصل الدراسي، والتعليم وجهاً لوجه. ويتيح التعلم الهجين للمتعلمين فرصة مقابلة المعلمين وأقرانهم وجهاً لوجه للمناقشة والتساؤل والحصول على التعليمات وأيضاً اكتساب المعلومات والمعارف التي يتم تدريسها عبر الإنترنت فبذلك يجمع التعلم الهجين بين فوائد التعلم عن بعد والتعلم وجهاً لوجه. ويلعب المعلمون دور الميسرين من خلال مساعدة الطلاب عند الضرورة، ومن خلال توفير دروس تكميلية تتماشى مع الدورات التدريبية عبر الإنترنت للطلاب.

وترجع أهمية تطبيق التعلم الهجين فى المدارس إلى ما يلى:

• يعد التعلم الهجين مثالي للطلاب الذين يعيشون في مواقع مختلفة أو يعملون بدوام جزئي بسبب جدول مزدحم. لا يتعين على الطلاب السفر إلى الفصل الدراسي وجهاً لوجه كما

- هو الحال في كثير من الأحيان ويمكنهم إكمال الدورات الدراسية في أي وقت وفي أي مكان يناسبهم. وعلى عكس الدراسة القائمة على التعلم عن بعد بالكامل، فإن الحفاظ على مكون الدراسة وجهًا لوجه يمكن أن يساعد في دعم شعور الطلاب بالانتماء إلى مجتمع الفصل.
- يستخدم أساليب تعلم متنوعة إلكترونية ومباشرة.
 - يخلق فرص اجتماعية للطلاب عبر الإنترنت.
 - يتيح الفرصة للمدرسين للتنوع في استخدام استراتيجيات التدريس المباشرة والإلكترونية.
 - يتيح الفرصة للمدرسين للتنوع في استخدام أساليب التقييم المختلفة. (Yang & Spitzer، ٢٠٢٠، p: 14)

نماذج التعلم الهجين:

للتعلم الهجين العديد من نماذج التعلم التي يمكن تطبيقها في الفصل ونوضح منها ما يلي:

نموذج دوران المحطة: The Station Rotation model:

يسمح نموذج دوران المحطة للطلاب بالتناوب عبر المحطات وفقًا لجدول زمني ثابت، حيث تكون إحدى المحطات على الأقل محطة تعليمية عبر الإنترنت. هذا النموذج هو الأكثر شيوعًا في المدارس الابتدائية لأن المدرسين على دراية بالتناوب في "المراكز" أو المحطات.

نموذج دوران المختبر The Lab Rotation model :

يسمح نموذج دوران المختبر، مثل دوران المحطة، للطلاب بالتناوب عبر المحطات وفقًا لجدول زمني ثابت و يحدث التعلم عبر الإنترنت في معمل كمبيوتر مخصص. يسمح هذا النموذج بترتيبات جدولة مرنة مع المعلمين وغيرهم من المساعدين المهنيين، ويمكن المدارس من الاستفادة من مختبرات الكمبيوتر الحالية.

نموذج التدوير الفردي The Individual Rotation model :

يسمح نموذج التدوير الفردي للطلاب بالتناوب عبر المحطات، ولكن وفقًا لجدول زمنية فردية يحددها المعلم أو خوارزمية البرنامج. على عكس نماذج التناوب الأخرى، لا يتناوب الطلاب بالضرورة على كل محطة؛ يتناوبون فقط على الأنشطة المجدولة في قوائم التشغيل الخاصة بهم. (Pasqual، ٢٠٢١)

نموذج الفصول المقلوبة The Flipped Classroom model :

يقلب نموذج الفصول المقلوبة العلاقة التقليدية بين وقت الفصل والواجب المنزلي. يتعلم الطلاب في المنزل من خلال الدورات الدراسية والمحاضرات عبر الإنترنت، ويستخدم المعلمون وقت الفصل الدراسي لممارسة أو مشروعات يوجهها المعلم. يتيح هذا النموذج للمدرسين استخدام وقت الفصل لأكثر من إلقاء المحاضرات التقليدية.

ويعتبر Staker and Horn أن هناك أربع نماذج تتشابه فيما بينها في وجود محطة واحدة على الأقل عبر الإنترنت وهذه النماذج هي نموذج دوران المختبر - نموذج التدوير الفردي - نموذج الفصول المقلوبة - نموذج دوران المحطة، (Ayob et al. 2020)، p: 321-322

نموذج Flex :

يتيح نموذج Flex للطلاب الانتقال إلى جداول مرنة بين أنشطة التعلم وفقاً لاحتياجاتهم. التعلم عبر الإنترنت هو العمود الفقري لتعلم الطلاب في نموذج Flex. يقدم المعلمون الدعم والتوجيه على أساس مرن حسب الحاجة بينما يعمل الطلاب من خلال مناهج ومحتوى المقررات. يمكن لهذا النموذج أن يمنح الطلاب درجة عالية من التحكم في تعلمهم. (Evans، ٢٠٢١)

نموذج A La Carte :

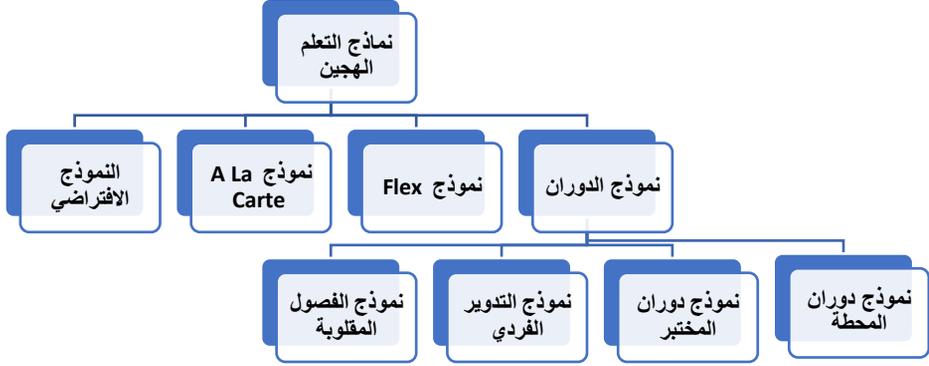
يمكن نموذج A La Carte الطلاب من أخذ دروس عبر الإنترنت مع مدرس مسجل عبر الإنترنت، بالإضافة إلى الدروس الأخرى التي تتم وجهًا لوجه، والتي غالبًا ما توفر للطلاب مزيدًا من المرونة في جداولهم. يمكن أن تكون دورات La Carte خيارًا رائعًا عندما لا تتمكن المدارس من توفير فرص تعليمية معينة، مثل تحديد المستوى المتقدم أو الدورة التدريبية الاختيارية، مما يجعلها أحد النماذج الأكثر شيوعًا في المدارس الثانوية المختلطة. (Kuznetsova، ٢٠٢٠، p: 8)

النموذج الافتراضي The Enriched Virtual model :

يعد النموذج الافتراضي بديلاً للمدرسة عبر الإنترنت التي تعمل بدوام كامل والتي تتيح للطلاب إكمال معظم الدورات الدراسية عبر الإنترنت في المنزل أو خارج المدرسة، ولكنهم يحضرون المدرسة لحضور الدروس وجهًا لوجه المطلوبة مع المعلم. على عكس الفصول

الدراسية المعكوسة، لا تتطلب البرامج الافتراضية عادةً حضورًا يوميًا في المدرسة؛ قد تتطلب بعض البرامج حضورًا مرتين في الأسبوع فقط. (Kuznetsova, ٢٠٢٠).

ويوضح الشكل التالي نماذج التعلم الهجين :



شكل (١) نماذج التعلم الهجين

وقد إستفادت الباحثة من الإطار النظري الذى تناول التعلم الهجين فى تحديد الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة ، والتي يجب أن تشتمل على نماذج التعلم الهجين وكيفية التخطيط لدروس تتضمن الأنواع المختلفة من هذه النماذج .

التدريب الميدانى :

تعددت المسميات حول مفهوم التدريب الميداني فبعضهم أشار إليه بالتمرين، أو التربية العملية، أو التدريب على التدريس، حيث تُعرفه (العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر، ٢٠١٩) بأنه " التطبيق العملى الذى تطبقه الطالبة المعلمة داخل الفصول الدراسية، مستعينة بالمعلومات والمفاهيم والأساليب التربوية التى تضمنتها خطتها الدراسية أثناء مرحلة البكالوريوس "، كما يُعرفه (حماد، نهلة على، ٢٠١٧) بأنه تدريب طلاب كليات التربية على التدريس فى الصفوف الدراسية المختلفة بهدف اكتساب المهارات التدريسية وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة عملية مهنية داخل المدرسة.

ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد إذ يمكن تعريف التدريب الميداني بأنه: فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية التي يختارها أو تحدها له الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه، خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي، وتتم تحت إشراف تربيوي سواء كان عضو هيئة تدريس بالكلية أم مشرفاً بالميدان أو المدرس الأول بالمدرسة، وهي تهدف إلى إتقانه المهارات التدريسية بطريقة علمية.

أهمية التدريب الميداني:

يجمع خبراء التربية على أن التدريب الميداني يعد العمود الفقري لبرامج كليات التربية، وحجر الأساس في إعداد وتأهيل المعلمين، فهو فرصة حقيقية مبكرة يتعرف الطالب المعلم من خلالها على مهنة التدريس، ويكتسب خبرات واقعية مباشرة عبر تفاعله مع المتعلمين والمعلمين والمشرفين، وتتبع أهميته من أهمية الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ومدى انسجامها مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في إعداد وتأهيل المعلمين، وتتجلى أهميته في أنه:

- يُعد الجانب العملي الذي يعد الطالب المعلم إعداداً مهنيًا من خلال تطبيق ما درسه من مفاهيم وأسس ونظريات تربوية داخل كلية التربية إلى ممارسات عملية تساعده في التكيف مع النظام المدرسي، وتكسبه مهارات مهنية واجتماعية، وكذلك التعرف على النظم واللوائح ومهارات الإدارة الصفية اللازمة لسير العملية التربوية بشكل صحيح.
- يُعد الميدان الحقيقي الذي من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس، وهو-أيضًا-المجال المناسب الذي عن طريقه يكتسب الطالب المعلم المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها.
- وسيلة مهمة للتعرف على مشكلات الميدان التربوي، وأساليب وطرائق حل تلك المشكلات.
- يكسب الطالب المعلم مهارات تربوية تؤهله للقيام بمهام مهنة التدريس بفاعلية عالية تولد الثقة الكبيرة في النفس، وتدفع به إلى مزيد من النجاح في عملية التدريس.
- يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم لمشاهدة وتحليل نماذج مختلفة من المواقف التعليمية التي يقوم بها ذوي الخبرات المتعددة في هذا المجال.

- يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم للتدريب على أيدي مشرفين ذوي خبرات متميزة، وهذا يساعد على تنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
- يُعدُّ خبرة فريدة لمعلم المستقبل؛ حيث يتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين وكذلك مع كل العاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية.

أهداف التدريب الميداني:

ويهدف التدريب الميداني إلى إعداد الطالبة المعلمة إعداداً مهنيًا من خلال تطبيق ما درستته من مفاهيم وأسس ونظريات تربوية إلى ممارسات عملية داخل الفصول الدراسية بالمدارس، كما يهدف إلى إكساب الطالبة المعلمة القدرة على التكيف مع النظام المدرسي، وإكسابها المهارات المهنية والاجتماعية التي تؤهلها لسوق العمل، وكذلك التعرف على النظم واللوائح ومهارات الإدارة الصفية اللازمة لسير العملية التربوية بشكل صحيح، ويهدف المقرر أيضًا إلى إكساب الطالبة المعلمة الكفايات اللازمة لـ (تخطيط الدروس اليومية-تخطيط المقرر الدراسي طوال فترة التدريس-تنفيذ التدريس-إدارة الفصل-تقويم عملية التعلم، كما يهدف إلى تنمية المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لإعداد الطالبة المعلمة نفسيًا وتربويًا للقيام بمسئولياتها المهنية بعد التخرج، وتنمية قدرتها على الملاحظة الهادفة، والتي تساعد على تطوير أساليبها السلوكية لتكون ملائمة للتفاعل مع المتعلمين ومعالجة حاجاتهم ومشكلاتهم فيما بعد، وإكساب الطالبة المعلمة المهارات اللازمة لممارسة الأدوار المتعددة في مهنة التعليم، ومساعدتها على اكتشاف قدراتها وإمكاناتها الذاتية من خلال الممارسة التأملية أثناء عملية التعليم، وتدريبها على ممارسة مهارات التقويم الذاتي، وتعريفها بالمناهج التربوية التي يتعرض لها المتعلمون في المدرسة، وتدريبها على ممارسة بعض المهارات الإدارية، كما يهدف المقرر إلى إكسابها بعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس مثل الإخلاص في العمل والصبر والصدق والقدرة على تحمل المسؤولية وغيرها.

وفي ضوء ما سبق عرضه عن ماهية التدريب الميداني وأهميته وأهدافه، يمكن القول: إن التربية العملية ليست مجرد تدريب على مهارات التدريس، وإنما هي في واقع الأمر وبمفهوم أوسع وأشمل نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها ومن خلالها الطالب المعلم عن طريق كل من المحاولة والخطأ والإشراف التربوي الدقيق من جانب المشرف التربوي الأمر

الذي يحتم على الطلاب المعلمين استثمارها على نحو تام والاستفادة منها ومن الأطراف المشاركين فيها.

الإحتياجات التدريبية :

الاحتياج التدريبي: هو مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاج إليها فرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية، يحدث الاحتياج التدريبي عندما تكون هناك فجوة بين الأداء الفعلي للفرد أو المؤسسة، والاتجاهات المحددة التي يحتاج إليها فرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

يُعرفه (أبو الرب ، عماد، ٢٠٢١، ص: ٤٥١) المعلومات والمهارات والاتجاهات المراد تنميتها وتطويرها لدى المعلمين؛ من أجل تنمية متطلبات العمل، ومواكبة ما يحدث من تغييرات اجتماعية وثقافية وتربوية وتكنولوجية، بهدف الارتقاء بأداء المعلم، وتمكينه من القيام بدوره بأفضل صورة.

فالإحتياجات التدريبية ما هي الا جوانب النقص التي تظهر في الأداء والحاجة هي التي تؤدي الى تعارض بين الأداء الفعلي والأداء المرغوب، وتمثل عملية تحديد الإحتياجات التدريبية للمعلمين أولى خطوات تنظيم برامج تدريب المتدربين.

وتحديد الإحتياجات التدريبية يسهم في تحديد محتوى البرنامج التدريبي وتصميمه، كما يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً سليماً ويسهم في تحديد العمليات الفرعية المرتبطة بالبرنامج، وتحديد نوع التدريب المطلوب، وتوفير منطلقات واقعية تتيح فرص التقدم للمتدربين (أبو الرب ، عماد ، ٢٠٢١، ص: ٤٤٨)

ومن مصادر تحديد الإحتياجات التدريبية المتدرب نفسه، والمتخصصين، ومراكز التدريب المتخصصة.

طرق تحديد الإحتياجات التدريبية :

- تحليل المنظمة (المدرسة) بدءاً من الأهداف الى خرائط التنظيم.
- تحليل المهام التدريسية والادارية داخل الصف أو المنظمة التعليمية.

- تحليل الفرد (المعلم) من حيث اتجاهاته وقدراته ومهاراته وبنية علاقاته داخل المنظمة، وكذلك ما يعلنه المعلم عن نفسه من حاجات.
- استخدام الاستبانات اسئلة واضحة تغطي جوانب العمل كافة؛ إما مفتوحة أو تتطلب اجابتها الاختيار من بدائل متعددة. (عزام، أبو قويدر سالم، ٢٠١٩، ص: ١٣ - ١٤).
- وقد إستفادت الباحثة من الاطار النظرى فى تحديد الخطوات التى يجب إتباعها لتحديد أوجه القصور فى برنامج التدريب الميدانى بالنسبة للطالبة معلمة الجغرافيا من خلال الرجوع إلى مصادر الإحتياجات التدريبية وطرق تحديدها، كما إستفادت من تحليل أهداف التدريب الميدانى ومدى تحقق هذه الأهداف من وجهة نظر المشرفين والطالبة المعلمة ن وأهمية ونماذج التعلم الهجين مما ساهم فى تحديد أبعاد إستطلاع الرأى الذى تم إعداده.
- خطوات الدراسة وإجراءاتها:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضين تم إتباع الخطوات التالية:

- تحليل محتوى دليل التدريب الميدانى بكلية البنات جامعة عين شمس من واقع كتيب دليل التدريب الميدانى بالكلية بهدف التعرف على مدى توافر تطبيقات التعلم الهجين واستخدام التكنولوجيا فى التدريس فى التدريب الميدانى، تم استخدام الموضوع كأساس للتحليل. تكون الدليل من (٦٠) صفحة موضح فيها رؤية ورسالة الكلية ورؤية ورسالة قسم المناهج وتكون الدليل من (مقدمة عن التدريب الميدانى وأهميته ومفهومه وأهدافه العامة والاجرائية والتي تم تقسيمها إلى أهداف معرفية ومهارية ووجدانية، كما تتضمن الدليل موضوع عن أخلاقيات مهنة التعلم ودور الطالبة المعلمة فى المدارس أثناء التدريب الميدانى، واللوائح والقوانين المنظمة للتدريب الميدانى) وأظهرت نتائج التحليل عدم الإشارة إلى أى موضوع مرتبط باستخدام التعلم الهجين وتطبيقاته فى التدريب الميدانى.
- تحليل المعايير الاسترشادية الخاصة بالفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى والتي توضح عدم وجود أى بنود تشير إلى تقييم تطبيق الطالبة المعلمة للتعلم الهجين فى المدرسة أو تطبيقها لأى برامج إلكترونية جغرافية يمكن استخدامها فى التعلم الهجين، حيث تضمنت المعايير (٢٠) بنداً منها ما يلى: صياغة الأهداف صياغة إجرائية صحيحة - تحديد طرق التدريس المستخدمة وتنوعها - تحديد الأنشطة التعليمية - تحديد الوسائل التعليمية -

- تحديد أساليب التقييم - ضبط الصف - استخدام التهيئة - ربط الدرس بالخبرات السابقة استخدام الخرائط في التدريس.
- دراسة تحليلية للدراسات السابقة والأدبيات التي اهتمت بمتغيرات البحث والتي تناولت التعلم الهجين وكوفيد ١٩ - الإحتياجات التدريبية - التدريب الميدانى.
- وتم انتقاء الدراسات السابقة وفقاً للمعايير التالية:
- اختيار الأدبيات العربية والأجنبية المنشورة في مجلات محكمة أو مؤتمرات أو كتب.
- البحث بشكل منهجي في قواعد البيانات الإلكترونية التالية: Web of Google و Google Scholar و ERIC
- استخدام الكلمات المفتاحية التالية :
- Hybrid Learning – Blended/ Hybrid Learning – Hybrid Learning**
- &Covid -19** (فى البحوث الأجنبية باللغة الانجليزية فقط)
- التعلم الهجين - الإحتياجات التدريبية - الطالبة معلمة الجغرافيا - التدريب الميدانى (فى البحوث العربية) .
- لم تكن هناك قيود تاريخ وضعت على الاستعراض.
- تنقيح اختيار الدراسات باستخدام Education فقط أو العلوم التربوية فى البحوث العربية .
- **تحديد عينة الدراسة :**
- عينة مقصودة مكونة من:
- السادة المشرفين على التدريب الميدانى بالفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى من (أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا بكلية البنات جامعة عين شمس، والمشرفين بالمرحلتين الاعدادية والثانوية) وبلغ عددهم (٣٣) مشرف.
- طالبات الفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوى بكلية البنات جامعة عين شمس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبلغ عددهن (١٦٦) طالبة.

• إعداد إستبانه إستطلاع الرأى وفقاً للخطوات التالية:

تم اعداد إستبانه لاستطلاع رأى مشرفى الجغرافيا (المشرف الداخلى أساتذة مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، والمشرف الخارجى المشرفين بالمدارس بالمرحلتين الإعدادية والثانوية)، وإستطلاع رأى الطالبات بالفرقتين الثالثة والرابعة جغرافيا تربوي حول الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين.

وتم إعداد الإستبانه وفقاً للخطوات التالية:

تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين.

إعداد مصادر اعداد القائمة:

تم اعداد القائمة فى ضوء:

□ دراسة نظرية عن برنامج التدريب الميدانى بكلية البنات جامعة عين شمس، التعلم الهجين، تحديات أزمة كورونا.

□ الرجوع إلى الدراسات السابقة التى تناولت برنامج التدريب الميدانى، والإحتياجات التدريبية والتعلم الهجين للاسترشاد بها فى تحديد أبعاد الإستبانه.

□ إعداد قائمة مبدئية عن الإحتياجات التدريبية اللازم توافرها فى برنامج التدريب الميدانى لدى الطالبة معلمة الجغرافيا.

□ وتم استخدام أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (٤١) فقرة حول الإحتياجات التدريبية، وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، اذ حددت خمس مستويات وهي: عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا.

□ وقد تكون الاستبيان من جزئين الجزء الأول تكون من مقياس مكون من (٤١) عبارة، والجزء الثانى سؤال مفتوح عن أهم المقترحات لعلاج الفجوة بين التدريب الميدانى الحالى والتدريب المأمول فى ظل التعليم الهجين.

□ وتكونت الإستبانة من ثلاث أبعاد هي: البعد الأول الإحتياجات التدريبية المرتبطة باستخدام التعلم الهجين في التدريس، البعد الثاني الإحتياجات التدريبية المرتبطة باستخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية، البعد الثالث الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقويم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية

□ تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حددت خمس مستويات وهي: عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا.

- اختيار الاستجابة (٥) تعنى أن الطالبة فى حاجة تدريبية للكفاية بدرجة عالية جدا.
- اختيار الاستجابة (٤) تعنى أن الطالبة فى حاجة تدريبية للكفاية بدرجة عالية.
- اختيار الاستجابة (٣) تعنى أن الطالبة فى حاجة تدريبية للكفاية بدرجة متوسطة.
- اختيار الاستجابة (٢) تعنى أن الطالبة فى حاجة تدريبية للكفاية بدرجة منخفضة.
- اختيار الاستجابة (١) تعنى أن الطالبة فى حاجة تدريبية للكفاية بدرجة منخفضة جدا.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائى (SPSS)) لمعالجة البيانات إحصائيا وتحليلها للوصول إلى النتائج، وذلك من خلال:

- استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لحساب متوسط درجات تقديرات أفراد الدراسة على فقرات الإستبانة.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على مدى تشتت درجات تقديرات أفراد الدراسة على فقرات الإستبانة.

صدق القائمة:

- للتأكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري حيث تم عرضها على (١٠) محكمين من المتخصصين فى مجال التربية للحكم عليها من حيث مدى ارتباطها ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم اجراء الملاحظات عليها وفقا لملاحظاتهم.
- كما تم تحديد صدق أداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والأداء الكلي.
- صياغة القائمة فى صورتها النهائية.

جدول (١)
قيم معاملات ارتباط والأداء الكلي

قيمة الدلالة عند مستوى (.01)	معامل الارتباط	عدد الفقرات
دالة	.465**	تصميم خطط تدريس مناسبة باستخدام نماذج التعلم الهجين
دالة	.465**	تصميم خطط تدريس تجمع بين التعلم المباشر والتعلم عن بعد
دالة	.393**	استخدام تدريس تزامني ولا تزامني
دالة	.358**	تصميم عرض تقديمي يتوافق مع أهداف التعلم
دالة	.515**	استخدام أنشطة تعليمية إلكترونية متنوعة
دالة	.375**	استخدام أنشطة تعليمية متنوعة في الفصل
دالة	.390**	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في الأنشطة والمحتوى المقدم إلكترونياً
دالة	.365**	إرشاد التلاميذ الى كيفية اعداد الواجبات المدرسية الكترونياً
دالة	.455**	توجيه التلاميذ للإرشادات اللازمة لتلقي الدروس الكترونياً
دالة	.560**	استخدام أنواع مختلفة من المنصات التعليمية مثل الادمودو ، وميكروسوفت تيمز، وزووم.
دالة	.392**	استخدام السبورة البيضاء باستخدام برامج الكترونية
دالة	.535**	توظيف خصائص كل منصة أثناء العملية التعليمية
دالة	.642**	ارسال رسائل بريد الكترونية للتلاميذ لتسهيل التواصل
دالة	.495**	تسجيل فيديوهات تعليمية كمرجعية للطلاب
دالة	.413**	رفع الدروس على المنصة التعليمية التي استخدمها
دالة	.420**	تصميم خرائط ذهنية الكترونية
دالة	.437**	استخدام الألعاب الإلكترونية كأنشطة تعليمية في العملية التعليمية
دالة	.507**	تصميم أنشطة تفاعلية في الدروس مثل أفلام الكرتون التعليمية
دالة	.492**	تقديم أنشطة إثرائية متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ.
دالة	.482**	تصميم كتاب تفاعلي كوسيلة تعليمية مساعدة أثناء العملية التعليمية
دالة	.487**	استخدام برنامج الخرائط الرقمية ArcGis في تحديد المواقع الجغرافية
دالة	.416**	استخدام خرائط رقمية من مصادر موثوقة
دالة	.435**	تطبيق خرائط مصر الرقمية باحدث اصدار لهيئة المساحة لتحديد الحدود بدقة
دالة	.351**	رسم حدود منطقة ما باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
دالة	.354**	قياس المسافة بين نقطتين أو ظاهرتين على الخريطة باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
دالة	.354**	استخدام برنامج جوجل إيرث في تحديد المواقع
دالة	.254**	استخدام الجولات الافتراضية كبديل للزيارات الميدانية
دالة	.398**	تحديد تضاريس منطقة جغرافية معينة باستخدام برنامج جوجل إيرث
دالة	.506**	استخدام الأطالس الإلكترونية في العملية التعليمية
دالة	.307**	استخدام المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية
دالة	.535**	تقديم الدعم لكل طالب حسب احتياجاته في التدريس اللاتزامني
دالة	.629**	استخدام أساليب التعزيز المختلفة المتاحة في البرامج الإلكترونية
دالة	.522**	استخدام التقييم الإلكتروني المستمر أثناء الدرس.
دالة	.573**	صياغة أنواع مختلفة من الاسئلة كالاختيار من متعدد او الاسئلة المفتوحة

دالة	.435**	- تصميم الاختبارات والاستبيانات وبنوك الاسئلة الكترونيا
دالة	.468**	- تصحيح الاختبارات الكترونيا
دالة	.403**	- تحليل نتائج الاختبارات الكترونيا
دالة	.423**	- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب من خلال نتائج التقويم
دالة	.331**	- استخدام التقييم النهائي المرتكز على التعلم عن بعد
دالة	.410**	- استخدام التقييم التكويني المرتكز على التعلم عن بعد والتقييم المباشر
دالة	.380**	- تحديد مستويات التغذية الراجعة في التقييم التكويني المرتكز على التعلم عن بعد
دالة	.597**	الاتساق الداخلي للبعد الاول
دالة	.519**	الاتساق الداخلي للبعد الثاني
دالة	.546**	الاتساق الداخلي للبعد الثالث
دالة	.603**	الاتساق الداخلي للمقياس ككل

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى

(. ٠١) يعني صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وصلاحيتها للاستخدام.

• ثبات أداة الدراسة :

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ الفا وقد بلغت قيمته

(.964) من خلال التطبيق على عينة استطلاعية المكونة من (٢٠) طالبة وتعتبر

هذه القيمة مرتفعة ومناسبة لتحقيق أغراض الدراسة.

تم توزيع الإستبانة على عينة الدراسة من المشرفين وأعضاء هيئة التدريس والطالبات

باستخدام google Form .

نتائج إستطلاع رأى المشرفين والطالبات وتحليلها :

جدول (٢)

استجابات المشرفين للاستبيان

ترتيب الأهمية	نسب الاستجابات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
	منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا			
المحور الأول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام التعلم الهجين في التدريس								
٣٨	%٣	%١٢	%٢٧	%١٨	٤٠ %	1.3575	3.697	١- تصميم خطط تدريس مناسبة باستخدام نماذج التعلم الهجين
٢٦	%١٥	%٦	%٣٤	%١٢	%٣٣	1.38785	3.3636	٢- تصميم خطط تدريس تجمع بين التعلم المباشر والتعلم عن بعد
٣٣	%١٠	%٦	%٢١	%٢١	%٤٢	1.48094	3.4545	٣- استخدام تدريس تزامني ولا تزامني
٣٦	%١٣	%٦	%٢١	%١٨	%٤٢	1.49621	3.6364	٤- تصميم عرض تقديمي يتوافق مع أهداف التعلم
٧	%١٢	%٦	%١٥	%٢٤	%٤٣	1.54172	3.4242	٥- استخدام أنشطة تعليمية إلكترونية متنوعة
١٠	%١٠	%١٢	%١٥	%٣٦	%٢٧	1.3484	3.5455	٦- استخدام أنشطة تعليمية متنوعة في الفصل
٣٩	%٩	%٣	%٢٤	%٢٧	%٣٧	1.24392	3.7879	٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في الأنشطة والمحتوى المقدم إلكترونيا
١٢	%١٢	%٩	%١٥	%٢٧	%٣٧	1.38444	3.6667	٨- إرشاد التلاميذ الى كيفية اعداد الواجبات المدرسية إلكترونيا
١	%٦	%٩	%٢٧	%١٧	%٤١	1.42887	3.3333	٩- توجيه التلاميذ للإرشادات اللازمة لتلقى الدروس إلكترونيا
٣٥	%٧	%١٠	%١٨	%٢٠	%٤٥	1.24392	3.7879	١٠- استخدام أنواع مختلفة من المنصات التعليمية مثل الامودو ، وميكروسوفت تيمز، وزووم.

٨	%٥	%١٢	%٣٠	%٢١	%٣٢	1.31498	3.3333	١١- استخدام البيضاء باستخدام برامج الكترونية
٣٧	%٧	%٦	%٢١	%٢٤	%٤٢	1.46357	3.7273	١٢- توظيف خصائص كل منصة أثناء العملية التعليمية
٢٩	%٧	%٨	%٢٥	%١٥	%٤٥	1.45969	3.5455	١٣- ارسال رسائل بريد الالكترونية للتلاميذ لتسهيل التواصل
٤٠	%٢٤	%٩	%١٢	%٢١	%٣٤	1.62252	3.5152	١٤- تسجيل فيديوهات تعليمية كمرجعية للطلاب
٤١	%١٣	%١٢	%١٨	%٢١	%٣٦	1.73424	3.1515	١٥- رفع الدروس على المنصة التعليمية التي استخدمها
٢٣	%١٢	%٩	%٦	%٢٧	%٤٦	1.62077	3.2424	١٦- تصميم خرائط ذهنية الالكترونية
٣٤	%٦	%١٧	%١٢	%١٥	%٥٠	1.61022	2.9697	١٧- استخدام الألعاب الإلكترونية كأشعة تعليمية في العملية التعليمية
٤	%١٢	%١٥	%٢١	%٢٤	%٢٨	1.4368	3.2424	١٨- تصميم أنشطة تفاعلية في الدروس مثل أفلام الكرتون التعليمية
٣١	%١٠	%٩	%٢١	%٣٠	%٣٠	1.34699	3.5758	١٩- تقديم أنشطة اثرانية متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ.
٢٠	%٩	%١٠	%٢١	%٢١	%٣٩	1.29977	3.5758	٢٠- تصميم كتاب تفاعلي كوسيلة تعليمية مساعدة أثناء العملية التعليمية
	%١٠	%٩	%٢٠	%٢٢	%٣٨			متوسط الاستجابات
المحور الثاني الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية								
١٩	%١٢	%١٨	%٢١	%٩	%٤٠	1.67762	3.2424	٢١- استخدام برنامج الخرائط الرقمية ArcGis في تحديد المواقع الجغرافية
٣٢	%٦	%١٨	%١٨	%٢٧	%٣١	1.45384	3.3636	استخدام خرائط رقمية من مصادر موثوقة ٢٢-
٦	%١٥	%٩	%٢١	%١٥	%٤٠	1.36515	3.6364	٢٣- تطبيق خرائط مصر الرقمية بأحدث اصدار

								لهينة المساحة لتحديد الحدود بدقة
١٣	%١٨	%٣	%١٢	%٢١	%٤٦	1.36168	3.3333	٢٤- رسم حدود منطقة ما باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
٢٥	%١٠	%٣	%١٨	%٢٧	%٤٢	1.54295	3.5455	٢٥- قياس المسافة بين نقطتين أو ظاهرتين على الخريطة باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
٢٨	%١٢	%٣	%٢٤	%١٥	%٤٦	1.3568	3.8182	٢٦- استخدام برنامج جوجل إيرث في تحديد المواقع
١٤	%١٢	%٩	%١٨	%٢١	%٤٠	1.48094	3.4545	٢٧- استخدام الجولات الافتراضية كبديل للزيارات الميدانية
٢٧	%٦	%٧	%١٧	%٣٠	%٤٠	1.43878	3.5152	٢٨- تحديد تضاريس منطقة جغرافية معينة باستخدام برنامج جوجل إيرث
٣	%٩	%٠	%١٢	%٣٤	%٤٥	1.49304	3.6667	٢٩- استخدام الأطالس الإلكترونية في العملية التعليمية
٥	%٩	%٣	%٢٤	١٧%	%٤٧	1.53433	3.3333	٣٠- استخدام المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية
٢	%١١	%٧	%١٩	%٢٢	%٤٢			متوسط الاستجابات
٢٢								المحور الثالث الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقويم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية
١١	%٦	%٩	%١٢	%٢٧	٤٦%	1.45644	3.6061	٣١- تقديم الدعم لكل طالب حسب احتياجاته في التدريس اللاتزامني
٢٢	%٩	%١٠	%١٢	%٣٣	%٣٦	1.27698	3.5455	٣٢- استخدام أساليب التعزيز المختلفة المتاحة في البرامج الإلكترونية
١١	%٦	%٨	%١٨	%٢١	%٤٧	1.30993	3.8182	٣٣- استخدام التقييم الإلكتروني المستمر أثناء الدرس.
٢٤	%٦	%٩	%١٦	%٢٧	%٤٢	1.45384	3.6364	٣٤- صياغة أنواع مختلفة من الاسئلة كالاختيار من متعدد او الاسئلة

							المفتوحة	
٩	%٦	%٩	%٢٤	%٢١	%٤٠	1.40278	3.697	٣٥- تصميم الاختبارات والاستبيانات وبنوك الاسئلة الكترونيا
٣٠	%٦	%١٢	%٢١	%٢١	%٤٠	1.28585	3.8182	٣٦- تصحيح الاختبارات الكترونيا
١٨	%٦	%١٢	%١٥	%٢٧	%٤٠	1.42887	3.6667	٣٧- تحليل نتائج الاختبارات الكترونيا
١٦	%٦	%٩	%١٦	%٣٣	%٣٦	1.20211	3.8485	٣٨- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب من خلال نتائج التقويم
٢١	%٦	%٦	%٢٢	%٣٣	%٣٣	1.23168	3.7273	٣٩- استخدام التقييم النهائى المرتكز على التعلم عن بعد
١٥	%٦	%٩	%٢٥	%٢٧	%٣٣	1.2201	3.6364	٤٠- استخدام التقييم التكوينى المرتكز على التعلم عن بعد والتقييم الماشر
١٧	%٦	%٨	%٢٠	%٣٣	%٣٣	1.30993	3.6364	٤١- تحديد مستويات التغذية الراجعة فى التقييم التكوينى المرتكز على التعلم عن بعد
							متوسط الاستجابات	
	%٦	%٩	%١٨	%٢٨	%٣٩			

تحليل نتائج استطلاع رأى المشرفين :

من الجدول السابق (٢) يتضح أن الإحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة معلمة الجغرافيا من وجهة نظر المشرفين جاءت استجابتهم بدرجة عالية جدا بنسبة (٤٢%) للبعد الثانى من المقياس الذى تناول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية، يليه البعد الثالث الذى كان متوسط الاستجابات فئه بدرجة عالية جدا (٣٩%) والذى تناول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقويم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية يليه البعد الأول الذى تناول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام التعلم الهجين فى التدريس، كما جاءت آرائهم بنسب عالية فى الثلاث أبعاد مما يدل على أهمية تدريب الطالبات على أبعاد الإستبانة من وجهة نظر المشرفين.

كما قدم المشرفون العديد من الاقتراحات التى توضح الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة المعلمة من وجهة نظرهم وكانت إقتراحاتهم كما يلى:

- "الاهتمام بأحدث التقنيات التعليمية".
 - "الرجاء التقوية من المنصة الإلكترونية".
 - "التدريب المستمر للطالبة معلمة الجغرافيا على استخدام كافة الوسائل الإلكترونية المتاحة للقيام بالعملية التعليمية وذلك من خلال دورات تدريبية خاصة بهذا الشأن".
 - " تدريب الطالبات علي كل ما هو جديد في التعليم من منصات تعليمية وتقويم إلكتروني وكيفية التعامل معهم".
 - "توفير الوقت والتدريبات العملية المناسبة".
 - "الاهتمام بالتعليم عن بعد وتوفير المنصات الالكترونيه التى يستطيع الطالب من خلاله التواصل مع المعلمين ومساعدة الطلاب بكل الطرق الممكنه".
 - "عمل برامج تدريبيه للتعامل مع منصات التعليم الإلكتروني للتواصل من خلالها مع الطلاب".
 - "يجب عدم ترك الطلاب تائهون وتقديم لهم يد المساعدة".
 - "تحتاج طالبه معلمه الجغرافيا إلى المزيد من معرفه التعامل مع التعليم الإلكتروني".
 - "زياده محاضرات الاونلاين والتركيز مع الطلاب لزياده خبره لديهم وتزويدهم بما يحتاجونه لان لاتزال خبره لديهم قليله".
 - "تصميم برامج تتيح للطالبة التوسع فى ماده والاستفادة من المواد التى ستساعده على النجاح".
 - " لديها القدره علي التعامل مع الطلاب اثناء القيام بالتدريس أون لاین وأن تستطيع أن تجذبهم للدرس بطريقة جيدة".
- وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة ما الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين فى التدريس فى المدارس اثناء التدريب الميدانى من وجهة نظر المشرفين؟

كما تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة وهو أن الطالبة معلمة جغرافيا تحتاج إلى العديد من الإحتياجات التدريبية لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين من وجهة نظر المشرفين.

جدول (٣)
استجابات الطالبات للاستبيان

ترتيب الأهمية	نسب الاستجابات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
	منخفض جدا	منخفض	متوسط	عالي	عالي جدا			
المحور الأول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام التعلم الهجين في التدريس								
٧	١٠%	٨%	٢٤%	١٧%	٤١%	1.38896	3.5843	١- تصميم خطط تدريس مناسبة باستخدام نماذج التعلم الهجين
٢٢	٧%	٩%	١٩%	٢٦%	٣٩%	1.24812	3.7952	٢- تصميم خطط تدريس تجمع بين التعلم المباشر والتعلم عن بعد
٣٢	١٠%	١٤%	٣٧%	٢٤%	١٥%	1.16496	3.1566	٣- استخدام تدريس تزامني ولا تزامني
٢٣	٩%	٨%	١٧%	٢٤%	٤٢%	1.32288	3.7771	٤- تصميم عرض تقديمي يتوافق مع أهداف التعلم
٢	١٠%	١١%	٢١%	٢٠%	٣٨%	1.34738	3.6084	٥- استخدام أنشطة تعليمية إلكترونية متنوعة
٤	٧%	٨%	٢١%	٢١%	٤٣%	1.42984	3.6928	٦- استخدام أنشطة تعليمية متنوعة في الفصل
٣٤	١١%	٧%	١٠%	١٩%	٥٣%	1.40558	3.9217	٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنوع في الأنشطة والمحتوى المقدم إلكترونيا
١٤	١٠%	٦%	٢٣%	٢٧%	٣٤%	1.27939	3.6807	٨- إرشاد التلاميذ الى كيفية اعداد الواجبات المدرسية إلكترونيا
١٦	٦%	١٢%	٢٢%	٣٣%	٢٧%	1.18972	3.6084	٩- توجيه التلاميذ للإرشادات اللازمة لتلقي الدروس إلكترونيا
١٥	١٣%	١٥%	٢٦%	١٩%	٢٧%	1.35811	3.2651	١٠- استخدام أنواع مختلفة من المنصات التعليمية مثل الإدمودو، وميكروسوفت تيمز، وزووم.
٣١	٣%	١٣%	٢٤%	٣٣%	٢٧%	1.33667	3.2711	١١- استخدام السبورة البيضاء باستخدام

								برامج الكترونية
٦	%٩	%٩	%٢٤	٢٩ %	٢٩ %	1.24425	3.5181	١٢- توظيف خصائص كل منصة أثناء العملية التعليمية
٨	%٧	%٥	%٢٠	٢٤ %	٤٤ %	1.32000	3.4940	١٣- ارسال رسائل بريد الكترونية للتلاميذ لتسهيل التواصل
٢٩	%١٢	%٩	%١٢	٢٢ %	٤٥ %	1.41154	3.7771	١٤- تسجيل فيديوهات تعليمية كمرجعية للطلاب
٣٨	%٨	%٩	%١٨	٢٤ %	٤١ %	1.36113	3.7169	١٥- رفع الدروس على المنصة التعليمية التي استخدمها
٣٥	%٨	%٨	%١٨	٢٧ %	٣٩ %	1.27526	3.7349	١٦- تصميم خرائط ذهنية الكترونية
٩	%١٢	%١٠	%٢٥	٢٦ %	٢٧ %	1.30503	3.4458	١٧- استخدام الألعاب الإلكترونية كأنشطة تعليمية في العملية التعليمية
٥	%٧	%١٥	%٢٣	٢٥ %	٣٠ %	1.26358	3.5181	١٨- تصميم أنشطة تفاعلية في الدروس مثل أفلام الكرتون التعليمية
٤١	%٨	%١٢	%٢٨	٢٦ %	٢٦ %	1.22461	3.4819	١٩- تقديم أنشطة اثرانية متنوعة تناسب احتياجات التلاميذ.
٢٠	%١٠	%٧	%٢٤	٢٨ %	٣١ %	1.26568	3.5843	٢٠- تصميم كتاب تفاعلي كوسيلة تعليمية مساعدة أثناء العملية التعليمية
	%٩	%١٠	%٢٢	٢٥ %	٣٥ %			متوسط الاستجابات
المحور الثاني الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية								
١	%٩	%١٦	%٢٢	١٦ %	٣٧ %	1.44684	3.4759	٢١- استخدام برنامج الخرائط الرقمية ArcGis في تحديد المواقع الجغرافية
٣٠	%٦	%١٠	%١٨	٢٣ %	٤٣ %	1.25837	3.8313	٢٢- استخدام خرائط رقمية من مصادر موثوقة
١٨	%١١	%٩	%٢٥	٣٠ %	٢٥ %	1.30693	3.8072	٢٣- تطبيق خرائط مصر الرقمية باحدث اصدار لهيئة المساحة لتحديد الحدود بدقة
١٢	%٩	%١١	%٣٠	٢٥ %	٢٥ %	1.25891	3.5000	٢٤- رسم حدود منطقة ما باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
٢٤	%١٠	%١١	%٢٤	٢٧ %	٢٨ %	1.27560	3.4217	٢٥- قياس المسافة بين

				%	%			نقطتين أو ظاهرتين على الخريطة باستخدام برنامج الخرائط الرقمية
١٣	%٧	%٦	%٢٥	٣١%	٣١%	1.33229	3.2470	٢٦- استخدام برنامج جوجل إيرث في تحديد المواقع
١٩	%١٠	%٦	%١٩	٢٥%	٤٠%	1.25972	3.2349	٢٧- استخدام الجولات الافتراضية كبديل للزيارات الميدانية
٤٠	%٦	%٨	%٢٠	٢٥%	٤١%	1.26758	3.4518	٢٨- تحديد تضاريس منطقة جغرافية معينة باستخدام برنامج جوجل إيرث
٢١	%١٠	%٩	%١٩	٢٢%	٤٠%	1.35671	3.6867	٢٩- استخدام الأطالس الإلكترونية في العملية التعليمية
٢٨	%١٠	%١١	%٢٤	٢٧%	٢٨%	1.27750	3.5361	٣٠- استخدام المتاحف الافتراضية في العملية التعليمية
	%٩	%١٠	%٢٣	٢٥%	٣٤%			متوسط الاستجابات
المحور الثالث الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقويم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية								
١٧	%٩	%٨	%٢٠	٢٥%	٣٨%	1.30021	3.6988	٣١- تقديم الدعم لكل طالب حسب إحتياجاته في التدريس اللازم
٣٧	%٦	%٨	%٢٣	٣٠%	٣٣%	1.29617	3.8133	٣٢- استخدام أساليب التعزيز المختلفة المتاحة في البرامج الإلكترونية
٣٦	%٦	%١٠	%٢٢	٢٤%	٣٨%	1.38336	3.3976	٣٣- استخدام التقييم الإلكتروني المستمر أثناء الدرس.
٢٥	%١٠	%٧	%١٦	٢٤%	٤٣%	1.35904	3.7771	٣٤- صياغة أنواع مختلفة من الاسئلة كالاختيار من متعدد او الاسئلة المفتوحة
٣٩	%١٠	%١١	%١٧	٢٧%	٣٥%	1.34688	3.6145	٣٥- تصميم الاختبارات والاستبيانات وبنوك الاسئلة الكترونيا
٣٣	%١٥	%٩	%٢٠	٢٦%	٣٠%	1.42467	3.4398	٣٦- تصحيح الاختبارات الكترونيا
١١	%١٥	%٩	%٢٢	٢٢%	٣٢%	1.41638	3.4458	٣٧- تحليل نتائج الاختبارات الكترونيا
١٠	%١٢	%١١	%١٤	٢٢%	٤١%	1.41438	3.6807	٣٨- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب

								من خلال نتائج التقويم
٢٦	%١٢	%٩	%٢٨	٢٢ %	٢٩ %	1.29447	3.4217	٣٩ - استخدام التقويم النهائي المرتكز على التعلم عن بعد
٢٧	%١١	%٩	%٢٩	٢٢ %	٢٩ %	1.28724	3.4759	٤٠ - استخدام التقويم التكويني المرتكز على التعلم عن بعد والتقويم الماشر
٣	%١١	%٨	%١٦	٢٨ %	٣٧ %	1.37851	3.6084	٤١ - تحديد مستويات التغذية الراجعة في التقويم التكويني المرتكز على التعلم عن بعد
		%٩	%٢١	٢٥ %	٣٥ %			متوسط الاستجابات

تحليل نتائج استطلاع رأى الطالبات :

تم حساب ترتيب أهمية كل عبارة من عبارات المقياس بالنسبة للطالبات وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فكلما زاد المتوسط الحسابي وقل الانحراف المعياري دل ذلك على شدة الحاجة التدريبية.

من الجدول السابق (٣) يتضح أن الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا من وجهة نظر الطالبات جاءت استجابتهم بدرجة عالية جدا بنسبة (٣٥%) في البعدين الأول والثالث من المقياس اللذان تناولوا الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام التعلم الهجين في التدريس والبعد الثالث الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات التقويم المتنوعة داخل الفصل وباستخدام التقنيات التكنولوجية ثم تلاهما في الأهمية البعد الثاني حيث بلغ متوسط الاستجابات بدرجة على جدا (٣٤%) والذي تناول الإحتياجات التدريبية المرتبطة بكفايات استخدام برامج الجغرافيا الإلكترونية.

وكان من مقترحات الطالبات المعلمات ما يلي:

- "يجب تسهيل الحصول على المحتوى التعليمي من خلال المنصات والجهات المعنية بها".
- "توفير منصات الكترونية يتوفر بها أجواء المدرسة لكي يكون التعليم أكثر واقعية وتوفير فيديوهات تعليمية تساعد طلبة معلمة الجغرافيا لتعلم بشكل أكثر سهولة وايضا توفير داخل المنصات الاكترونية قاعات لتدريس الطلاب عن بعد".
- "المحاضرات تكون عن بعد عبر المنصات الإلكترونية".

- "التدريب على تحقيق الأهداف التعليمية ومدى الاستفادة من المادة العلمية لكل درس".
وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثانى من أسئلة الدراسة ما الإحتياجات التدريبية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا لتوظيف التعلم الهجين فى التدريس فى المدارس أثناء التدريب الميدانى من وجهة نظر الطالبات؟
- كما تم التحقق من صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة وهو أن الطالبة معلمة الجغرافيا تحتاج إلى العديد من الإحتياجات التدريبية لمواجهة تحديات أزمة كورونا وتطبيقات التعلم الهجين من وجهة نظر الطالبات.
- التوصيات والمقترحات:
فى ضوء نتائج هذا الدراسة تُوصي الباحثة بما يلي:
• تدريب الطالبة المعلمة على نماذج التعلم الهجين فى الكلية وتطبيقها عليها عمليًا فى المدارس أثناء التدريب الميدانى.
- تدريب الطالبة معلمة الجغرافيا على استخدام برامج الجغرافيا المتنوعة وتطبيقها فى دروس التدريب الميدانى.
- تطوير مقررات طرق تدريس الجغرافيا لتتضمن مفاهيم التعلم الهجين وتطبيقاته المختلفة.
ومن البحوث المقترحة:
• إعداد برنامج قائم على النظرية التواصلية لتنمية الكفايات التدريسية اللازمة للطالبة معلمة الجغرافيا باستخدام نماذج التعلم الهجين.
- إجراء بحوث ودراسات لقياس فاعلية التعلم الهجين لتنمية مهارات التفكير لدى الطالبة المعلمة.
- إعداد برامج لتنمية مهارات استخدام برامج الكمبيوتر الجغرافية (الأطلس الإلكتروني، جوجل إرث لتحديد المواقع الجغرافية وغيرها من المواقع)

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو الرب ، عماد . (٢٠٢١). الإحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الشمالية الفلسطينية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٨٥(٨٥)، ٤٤٣-٤٦٧ .
- أحمد، مصطفى أحمد ، اللمسي ، عادل حلمي (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر فى ظل جائحة كورونا المستجد Covid-19 ، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* ، ١٤(٧)، ص: ٤٠- ١٢٢ .
- حسين ، رجاء محمد (٢٠٢٠). تطبيق نظام التعليم الإلكتروني "classroom google" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد أثناء جائحة كورونا ، دراسة تحليلية ، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية* ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية الرياضية ٤٠، ١٥٢- ١٩٥ .
- حماد ، نهلة على (٢٠١٧). معوقات التدريب الميدانى بأقسام رياض الأطفال بجامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة بورسعيد، ٢٢، ٢٩٥- ٣١٩ .
- الشمراي ، عليا أحمد يحيي (٢٠١٨). الإحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير معلمات المرحلة الثانوية مهنيأ لتعزيز كفاءتهن في تطبيق مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في تدريس العلوم بمدينة جدة من وجهة نظرهن، *مجلة البحث العلمى فى التربية*، ١٩(العدد الخامس عشر)، ٩٩-١٢٧ .
- عبد الكريم ، أسماء عزيز ،حبيبتر، إقبال كاظم (٢٠١٥). الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم.، *مجلة اداب الكوفة*، ١ (21) .
- العتيبي ، منيرة بنت نايف بن ناصر (٢٠١٩). المشكلات التى تواجه التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميدانى ، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ٢٧، (٢)، ٣٦٢- ٤٠٧ .
- عزم ، أبو قويدر سالم. (٢٠١٩). الإحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ،جامعة الشرق الاوسط .

عطية ، أبو العنين يسري (ديسمبر، ٢٠٢٠). فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج باستخدام البلاك بورد فى تنمية انتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية ، *المجلة التربوية*، ع (٥٦) ، ٢٥٧- ٣١٨ .

على ، مروة محمد ، وعلى ، ميار محمد. (٢٠١٦). دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة ، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٤٢)، ٥٧-٨٨ .

العودة، عبد العزيز أحمد . (٢٠٢١). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا ، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط* ، ٣٧(٥)، ٤٧٥-٥٠٦ .

محمد، البيطار حمدى (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا ، *مجلة البحوث التربوية والنوعية* ، ع(٢) ، ٣٤-٥٠ .

مرعى، إيمان . (٢٠٢٠). التعليم في ظل جائحة كورونا: الإشكاليات والآفاق المستقبلية مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية .

<https://acpss.ahram.org.eg/News/17004.aspx>

المطيري ، بدر غازى سحمي(فبراير ، ٢٠٢١). فاعلية التعليم الإلكتروني فى ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية فى منطقة الفروانية بدولة الكويت.، *مجلة كلية التربية* ، جامعة أسيوط ٣٧ (2) .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Alnajdi, S. M. (March 2014). HYBRID LEARNING IN HIGHER EDUCATION. In (pp. 214-220). Conference: Society for Information Technology & Teacher Education International Conference At: Jacksonville, Florida, United States.
- Ayob, N. F. S., Abd Halim, N. D., Zulkifli, N. N., Zaid, N. M., & Mokhtar, M. (2020). Overview of Blended Learning: The Effect of Station Rotation Model on Students' achievement. *Journal of Critical Reviews*, 7(6), 320-326.
- Cavanagh, T. B., Thompson, K., & Futch, L. (2017). Supporting institutional hybrid implementations. *New Directions for Teaching and Learning*, 149(149), 111-119.
- Evans, C. (2021). The Flex Lab: A blended Learning Model to Support Online Learning.

- Handayani, T., & Utami, N. (2020). The effectiveness of Hybrid Learning in Character Building of Integrated Islamic Elementary School Students during the COVID-19 Pandemic. *Journal of Educational Science and Technology (EST)*, 6(3), 276-283.
- Huang, R., Liu, D., Tlili, A., Knyazeva, S., Chang, T., Zhang, X., . . . Zhuang, R. (2020). Guidance on open educational practices during school closures: Utilizing OER under COVID-19 pandemic in line with UNESCO OER recommendation. *Beijing: Smart Learning Institute of Beijing Normal University*, p :58-59.
- Kochang, A., Britz, J., & Seymour, T. (2006). Panel Discussion. Hybrid/blended learning: Advantages, Challenges, Design and Future Directions. Proceedings of the 2006 Informing science and IT education joint conference,
- Kuznetsova, H. (2020). Blended Learning as a Modern Strategy for Teaching and Learning in Higher Education. *Материали конференцій МЦНД*, 7-8.
- Li, Q., Li, Z., & Han, J. (2021). A hybrid learning pedagogy for surmounting the challenges of the COVID-19 pandemic in the performing arts education. *Education and Information Technologies*, 1-21.
- Mumford, S., & Dikilitaş, K. (2020). Pre-service language teachers reflection development through online interaction in a hybrid learning course. *Computers & Education*, 144, 103706.
- Pasqual, M. W. (2021). Online Workshop on Active learning strategies for online learning.
- Raes, A., Detienne, L., Windey, I., & Depaepe, F. (2020). A systematic literature review on synchronous hybrid learning: Gaps identified. *Learning Environments Research*, 23(3), 269-290.
- Saichaie, K. (2020). Blended, Flipped, and Hybrid Learning: Definitions, Developments, and Directions. *New Directions for Teaching and Learning*, 2020(164), 95-104.
- Toto, G. A., & Limone, P. (2020). Hybrid digital learning environments for college student education. Second Symposium on Psychology-Based Technologies PSYCHOBIT 2020,
- Yang, Z., & Spitzer, L. (2020). A Case for Hybrid Learning: Using a Hybrid Model to Teach Advanced Academic Reading. *ORTESOL Journal*, 37, 11-22.